

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أمريكا تعطي أوكرانيا الضوء الأخضر لهجوم الربيع

الخبر:

أكدت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) أن أمريكا والمجتمع الدولي استجابوا لكافة احتياجات أوكرانيا منذ بداية الأزمة.

وقال المتحدث باسم البنتاجون باتريك رايدر في تصريح خاص لقناة سكاي نيوز عربية اليوم السبت "إن الولايات المتحدة ركزت في بداية الأمر على تزويد أوكرانيا بالذخيرة وسلاح المدفعية لردع روسيا وهو ما نجحت فيه بالفعل".

وأضاف رايدر أن أمريكا انتقلت إلى تعزيز سلاح المدرعات والدفاع الجوي الأوكراني، مؤكدا أنها استجابت بفاعلية وحسم في كل خطوة تطورت فيها هذه الحملة لتقديم الدعم الذي احتاجته أوكرانيا.

وكانت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن قد تعهدت مؤخرا بتقديم 2.1 مليار دولار من المساعدات العسكرية طويلة الأجل لأوكرانيا في الوقت الذي تستعد فيه الدولة المحاصرة لهجوم مضاد يمكن أن يغير مسار الأزمة، وبعد الحزمة الأخيرة.. منحت واشنطن كيف الآن ما يقرب من 37 مليار دولار كمساعدات فتاكة منذ هجوم روسيا الأول في شباط/فبراير 2022.

التعليق:

إن مما لا شك فيه أن كل الانتصارات والسمود الذي سطرته أوكرانيا في وجه روسيا كان بسبب الدعم الأمريكي العسكري واللوجستي والاستخباراتي وحتى المادي النقدي، ذلك أن أمريكا والغرب يقاتلون حتى آخر جندي أوكراني للدفاع عن مصالحهم. لذلك لا غرابة من هذا الدعم أو تلبية كافة احتياجات أوكرانيا كما ذكر.

وإن مما لا شك فيه أيضا أن أمريكا لم تتحصل بعد على كل ما تريد من روسيا لذلك ما زال الضغط قائما على روسيا حتى تحقق أمريكا غايتها من هذه الحرب.

إننا ننظر لتصريح وزارة الدفاع الأمريكية البنتاجون أعلاه، على أنه بمثابة الضوء الأخضر لهجوم الربيع الموعد، أي أن أمريكا أعطت أوكرانيا الإذن ببداية هذا الهجوم العسكري والذي لا يعرف حتى الآن كيف سيكون وفي أي الجبهات.

يتزامن هذا التصريح مع جولة مكوكية للرئيس الأوكراني زيلينسكي في أوروبا وكان آخرها اليوم حضوره بشكل غير معهود للقمّة العربية لتسويق القضية الأوكرانية، كما طالب سابقا العرب بحماية مسلمي أوكرانيا، والسؤال هو هل تريد أمريكا الزج بالدول العربية في الحرب الأوكرانية الروسية؟ وكيف سيكون ذلك؟ الأيام القادمة ستكشف هذه الأمور وغيرها.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

د. محمد الطميري